وقتل النفس التي حرم الله لم يغفر له فكيف نهاجر ونسلم وقد فعلنا ذلك فنزلت هذه الآية وهذا مروي عن ابن عباس أيضا .

ومعنى أسرفوا على أنفسهم ارتكبوا الكبائر والقنوط بمعنى اليأس وأنيبوا بمعنى ارجعوا إلى الله من الشرك والذنوب وأسلموا له أي أخلصوا له التوحيد وتنصرون بمعنى تمنعون .

واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم قد بيناه في قوله يأخذوا بأحسنها الأعراف 145 .

أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب اله وإن كنت لمن الساخرين أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين